

د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي، الجلسة 21، عالم آثار ينظر إلى عهد عزيا

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري هودون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 21. عالم آثار ينظر إلى عهد عزيا.

في بعض الأحيان، في علم الآثار، يمكنك إلقاء نظرة على نص كتابي غامض إلى حد ما والعثور على كنز من المعلومات التي يمكنك استخدامها عند القيام بالتنقيب المتعلق بتلك الفترة الزمنية. أريد أن أستغرق بعض الوقت الآن وأقدم عرضًا تقديميًا عن الملك الذي كثيرًا ما يتم تجاهله في السجل الكتابي: عزيا ملك يهوذا. مرة أخرى، خلال القرن الثامن، كان هذا قرنًا حافلًا بالأحداث، وقد تحدثنا عنه في محاضرة أخرى.

ولكن دعونا ننظر بتعمق أكثر إلى عهد عزيا ونرى ما إذا كان علم الآثار والنص الكتابي يمكن أن يتوافقا ويخبرنا المزيد عن فترة حكمه. لذلك، تخبرنا النصوص الكتابية أن عزيا حكم لمدة 52 عامًا، وهي ثاني أطول فترة حكم لملك يهوذا، وتواريخه هناك، بحسب ثول، من 792 إلى 740 ق.م. كانت هناك وصاية أساسية مع والده أمصيا في جزء من الجزء الأول من حكمه.

ومع ذلك، كان أمصيا رهينة في مرحلة ما أو لبعض الوقت في إسرائيل، لذلك كان عزيا يحكم مع مستشاريه، منذ سن مبكرة جدًا. كما كان عهد عزيا موازيًا لملكه المعاصر في مملكته الشمالية، وهو يربعام الثاني. لذلك كانت فترات حكمهم متطابقة تقريبًا مع بعضها البعض.

وحكم عزيا فترة أطول قليلاً من حكم يربعام الثاني. تم تسجيل عهد عزيا في مصدرين، كما هو الحال في ملوك إسرائيل ويهوذا الآخرين، وهما ملوك الثاني 14، وبالطبع أخبار الأيام، الذي يسجل فقط ملوك يهوذا. وذلك في 2 أخبار الأيام 26.

الأنبياء الذين كتبوا الأنبياء الذين عاشوا في عهد عزيا هم هوشع وعاموس ويونان ونبى صغير جدًا اسمه إشعيا. وأكثر من ذلك، سجل عاموس وزكريا، النبي الذي جاء بعده بكثير، وقوع زلزال في عهد عزيا، والذي تمت الإشارة إليه أيضًا في إشعيا الإصحاح الثاني. لقد تمت دراسة هذا الزلزال وكتب عنه على نطاق واسع ونعتقد أنه تم العثور عليه في الكتاب المقدس. أو في السجل الأثري في عدة مواقع منها جازر وحاصور. لفهم عهد عزيا في السجل الأثري، يجب علينا أولاً أن ننظر إلى تاريخ البحث الكتابي.

وسفر أخبار الأيام، كما ذكرنا سابقًا في محاضرة مختلفة، هو عمل متأخر جدًا. تمت كتابته في الفترة الفارسية، في موعد لا يتجاوز أواخر القرن السادس، على الأرجح في القرن الخامس قبل الميلاد. وهكذا عندما حدث صعود التفكير النقدي في الحضارة الغربية في القرن السابع عشر، والثامن عشر، وبالتأكيد في القرن التاسع عشر، كان لديك بيانات تاريخية محفوظة في سجلات التاريخ تم النظر إليها بتشكك شديد، أو بالكثير من الشك، يجب أن أقول.

وذلك بسبب تأخر تاريخ أخبار الأيام. كيف يمكن لمؤرخ أن يعمل، على سبيل المثال، في أواخر أو أوائل القرن الخامس، فقط ليختار تاريخًا؟ كيف يعرف البيانات التاريخية التي حدثت قبل 400 سنة؟ وهذا سؤال عادل. ويجب أن يكون لديه مصادر

أن يكون لديه مصادر تاريخية. لذلك، ذكرنا أن سفر الملوك وأخبار الأيام هما تاريخان متوازيان لملكية - داود. وإذا كانت هناك بيانات، إذا كانت هناك معلومات تاريخية في أخبار الأيام غير موجودة في الملوك، فإن ذلك يُنظر إليه بعين الريبة بشكل خاص.

الآن لدينا عدة ملوك لديهم بيانات في أخبار الأيام لا تظهر في سفر الملوك، عدة ملوك يهوذا. وحزقيا، مرة أخرى، لديك مشاريع دفاعية وملكية أخرى يذكرها المؤرخ، ولم يذكرها سفر الملوك. لقد تحدثنا عن قائمة المدن المحصنة التي ذكرها رحبعام في محاضرة مختلفة تظهر في أخبار الأيام ولكن ليس في الملوك.

سبي ماناساس إلى بابل وبناء المشاريع لاحقًا، مرة أخرى، فقط في أخبار الأيام. ومرة أخرى ننظر إلى ما وراء موضوعنا، وهو حكم عزيا. وهذا يوفر أيضًا بعض المعلومات السردية الأرشيفية المفقودة من الرواية الموازية في 2ملوك 15.

لذا، السؤال هو، هل هذه البيانات غير الموجودة في سفر الملوك، والتي كان بإمكان المؤرخ، منذ أن كان يكتب لاحقًا، أن ينسخها، ومن أين حصل المؤرخ على معلوماته؟ ارتفعت الشكوك خلال القرن السابع عشر وخاصة من علماء مثل باروخ دي سبينوزا، ومرة أخرى، الذين شككوا في صحة أو تأليف ليس فقط أسفار موسى الخمسة ولكن أيضًا كتب مثل أخبار الأيام، وخاصة خلال أعمال فيلهلم مارتن ليرخت في القرن التاسع وتم تطويره بشكل أكبر على يد غراف وفي نهاية المطاف على يد يوليوس ويلهاوزن في 1883. عمله الشهير الصادر عام 1883 عن تاريخ إسرائيل. وقد استمرت هذه الشكوك حتى القرن العشرين، ومن الواضح أنها استمرت حتى القرن الحادي والعشرين أيضًا. لكن من المهم أن نفهم أيضًا أن الفحص النقدي لأسفار موسى الخمسة خلال القرن التاسع عشر، ونظرية الفرضية الوثائقية ذات المصادر الأربعة، والكثير من الأعمال التمهيدية لهؤلاء العلماء الأوائل، معظمهم من الألمان، ولكن لاحقًا إنجليز وجنسيات أخرى عملت على الفرضية الوثائقية، نظرت إلى السجلات واستخدمت السجلات كحالة اختبار لتوضيح وجهة نظرهم وهي كيف يمكن لشخص يعيش كل هذا الوقت، بعيدًا عن الأحداث منذ فترة طويلة، أن يكتب مثل هذه المعلومات التفصيلية عن الأحداث التي وقعت قبل ثلاث أو أربع مائة عام.

لذلك، تمت مهاجمة أخبار الأيام منذ البداية عندما تم النظر إلى أسفار موسى الخمسة بشكل نقدي أيضًا. سجلات الأحداث هي وثيقة موثوقة تاريخيا. عمل الألمان مارتن نوث وبيتر فيلتن، وكلاهما ألمانيين، في سجلات الأحداث. لا، على الرغم من انتقاده لتاريخية أخبار الأيام، إلا أنه لم يكن منغلًا تمامًا على فكرة أن المؤرخ لديه معلومات تاريخية.

وكان يعتقد أن هناك حالات يحتوي فيها سفر أخبار الأيام على معلومات تاريخية لم تظهر في سفر الملوك، كان فيلتن أكثر تشككًا وكان عمله في السجلات أكثر سلبية من الناحية التاريخية. لدينا أيضًا هيو ويليامسون وهو باحث بريطاني لا يزال نشطًا، والراحل أنسون ريني الذي كتب أيضًا عن السجلات واستخدم، على عكس فيلتن ونوث، الأدلة الأثرية، ولكن بمعنى أكثر محدودية.

لقد فعل ريني وويليامسون، وهو استخدام أكثر ليبرالية لعلم الآثار، جادل الاثنان اللاحقان، وويليامسون وريني بأن المؤرخ استخدم بالفعل مصادر أرشيفية من فترة النظام الملكي. وبالتالي، فإن هذه التوسعات في سفر الملوك، وهذه المعلومات الإضافية، ليس هناك سبب للاعتقاد بأنها لا يمكن أن تكون تاريخية. كان عليك أن تبحث عن تأكيد خارجي من السجل الأثري.

لكن من المؤكد أنهم تركوا هذا الخيار كخيار قابل للتطبيق لأنه تاريخي. في الآونة الأخيرة، واجهنا تحديًا من إسرائيل فينكلشتاين، من بين آخرين، الذي يجادل بأن عمل سجلات الأحداث يؤرخه في وقت متأخر عن الفترة الفارسية، وليس إلى الفترة الحشمونائية، أواخر القرن الثاني إلى أوائل القرن الأول قبل الميلاد، متأخرًا

للاغاية، ويعلن انها في الأساس لا قيمة لها تاريخيا. ومرة أخرى، يسير فينكلشتاين على خطى هؤلاء العلماء النقديين الأوائل الذين كتبوا قبل ذلك بكثير.

لدينا بالتالي حالة اختبار ممتازة للنظر في الأدلة الأثرية والنص الكتابي لأخبار الأيام فيما يتعلق بعزيا ومعرفة ما إذا كان يمكن أن يكون هناك ارتباط بين هذين الخطين من الأدلة وما إذا كانا يتقاربان بالفعل. والآن، فإن سيطرة عزيا على إيلات، أي ميناء البحر الأحمر على خليج إيلات، خليج العقبة، مذكورة في كل من أخبار الأيام الثاني 26: 2 وملوك الثاني 14. لقد تحدثنا بالفعل عن إمكانية تحديد إيلات مع الجلوكسيت في تل الخليفة.

هناك أدلة مهنية من القرن الثامن، أدلة مهنية واضحة من القرن الثامن، تتطابق مع موقع أقصى الشمال يسمى تامار، عين حتسيفا. وبطبيعة الحال، فإن الهيمنة على إيلات ستمكن عزيا من الوصول إلى التجارة في البحر الأحمر والميناء. نظرًا لأنه مذكور في كل من كتاب الملوك وكتاب أخبار الأيام، فقد اقترح ريني أن هذا كان أبرز ما في عهد عزيا.

، وكان هذا أكبر إنجاز أنه تمكن من اختراق معقل الأدوميين هنا وفتح ميناء على البحر الأحمر كما فعل أجداده، يهوشافاط ثم سليمان من قبله. لذا، فإن إنشاء أو إنشاء وجود محصن على خليج إيلات كان في الواقع أبرز ما في عهد عزيا. وكل شيء آخر كان ثانويا.

هذا هو التفسير الذي يستخدمه ريني في هذين العملين التاريخيين العظيمين. الآن، نحن نعلم أن لدينا علاقة وثيقة جدًا مع أنماط البناء بين حصن آخر يقع شمال إيلات، وهو تل الخليفة. هذا مكان يُدعى تمار، ويُعرف باسم تمار.

في الواقع، إنها عين حتسيفا. وهو اسم عربي حديث. وهذا يقع جنوب البحر الميت مباشرةً، ومرة أخرى في العربة.

لديها نظام بوابة مماثل، وبناء مماثل، وحصن كبير جدًا، بحجم مدينة تقريبًا. ربما كانت تلك منطقة تجمع يهودية، إما تحت حكم أمصيا أو تحت سيطرة عزيا فيما بعد. يبدو أن حقيقة أن تقنيات البناء تتطابق بشكل وثيق مع موقع تل الخليفة في الجنوب تشير إلى وجود باني مشترك.

وكان ذلك Yotvata وهذا سيكون أمصيا، وفي حالة خليفة عزيا. وقد تم مؤخرًا نشر موقع آخر بينهما، وهو مصدرًا للمياه.

من أي نوع في الموقع، على الرغم من IIB ولكن لسوء الحظ، لم يتم اكتشاف أي دليل من العصر الحديدي أنه تم استخدامه واستخدامه بالتأكيد خلال القرن الثامن على الطريق بين هذين الحصنين. وإلى الغرب لدينا موقع قادش برنيع أو عين قادس. وتحدثنا عن هذا الموقع خلال محاضرة الخروج من مصر.

تم التنقيب في هذا الموقع في السبعينيات من قبل رودولف كوهين وقبل ذلك من قبل دوتان في عام 1956 وكان عبارة عن حصن مربع ضخم به أبراج زاوية، يعود تاريخه مرة أخرى إلى القرن الثامن. وفقًا للفخار، يبدو أن هذا هو حصن حدودي أو حماية لطرق التجارة التي بنيت خلال عهد عزيا كما نفترض.

وفي أخبار الأيام، توسع عزيا أيضًا غربًا إلى فلسطين. مرة أخرى، علينا أن نطرح السؤال باستمرار: إذا كان هذا مكتوبًا في الفترة الفارسية أو الهلنستية، فكيف سيعرفون أهمية ذلك وما إذا كانت كل هذه الكيانات والحكومات موجودة بالفعل؟ حسنًا، إذا نظرت إلى الخريطة الجيوسياسية لهاتين المملكتين، إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب، فستجدهما متحالفتين. وهم حلفاء في هذا المسعى.

لذا، لا تستطيع يهوذا حقًا أن تتوسع إلا بثلاث طرق: إلى الغرب، وإلى الجنوب، وهو ما فعلته، وإلى فلسطين على طول الطريق إلى إيلات، وأيضًا إلى الشرق. أود أن أزعّم أيضًا أن يهوذا توسعت على هضبة الأردن الوسطى أو شاطئ حامي الكتابي، وفقًا لأخبار الأيام الثاني 26 و 27. ولا تظهر هذه الخريطة هذا التوسع، لكن يمكنهم التوسع شمالًا لأن هذه أرض إسرائيلية.

لذا، فهم يتوسعون حيثما أمكنهم ذلك. وهكذا يقول النص العبري، خرج وحارب الفلسطينيين واقتحم أو حطم أسوار جت وأسوار يافنه وسور أشدود. وبني مدنا عاريم في أرض أشدود وفي وسط الفلسطينيين.

لذا فإن الأدلة الشاملة التي تمت ملاحظتها في تقارير مختلفة من شفيلا والنقب وحتى السهل الساحلي تظهر، أن يهوذا قوية ومنتعشة تتحرك، وتتوسع إلى الغرب، وتبني المدن، وتصلح المدن، وتعيد بناء المدن وتحصنها خلال هذا القرن الثامن. فترة. مرة أخرى، العصر الحديدي 2ب. والآن، وحتى هذا الوقت، يُنسب الكثير من هذا العمل إلى حزقيا، الذي كان ملكًا قويًا آخر ليهوذا في أواخر القرن الثامن.

ولكن في بعض هذا العمل، كانت فترة حكم حزقيا أقصر بكثير من فترة حكم عزيا. بعض هذه الأعمال، وبعض برامج البناء، وجهود التحصين يجب أن تتم في وقت سابق. وكان ذلك في عهد عزيا.

كان هدف عزيا إلى الغرب هو إعادة تأكيد الوجود اليهودي، ليس فقط على طول خليج العقبة، ميناء البحر الأحمر، ولكن أيضًا على طول الساحل، وعلى الأقل السيطرة على جزء من ذلك الطريق السريع المهم من مصر إلى بلاد ما بين النهرين، الطريق الساحلي الدولي السريع. أو يُطلق عليه غالبًا طريق ماريس. يوفر وصف أخبار الأيام لحملة عزيا الفلسطينية أيضًا حملة مسجلة نادرة لطريق، وهو طريق الحملة الذي سلكه جيش يهوذا. لذلك، دعونا ننظر إلى تلك المواقع الثلاثة، بدءًا من يافنه

يافنه هي تلة قريبة إلى حد ما من تل أبيب. ولم يتم التنقيب فيها بشكل كبير. لقد كانت هناك سبرات على الموقع.

ولكن بالقرب من الموقع، وهو تل أصغر مجاور، تم العثور على مفضلة بالصدفة. هذه حفرة مستودع تحتوي على أثاث المعبد أو المصنوعات اليدوية والأواني التي تم دفنها وتحطيمها بشكل احتفالي، وبالطبع تم تدميرها بشكل احتفالي بعد استخدامها. وهكذا، قام عالم الآثار الإسرائيلي، ياف، عفواً، راز كليتر، بالتنقيب في ذلك كحفريات إنقاذ طارئة ونشر مجلدين مكتوبين بشكل جيد للغاية حول ما وجده.

الآن من الواضح أن هذه المفضلة تشير إلى وجود معبد. والتاريخ في هذا هو أواخر التاسع، أوائل القرن الثامن. والكثير من التأثيرات الفلسطينية، ولكن أيضًا التأثيرات اليهودية، والتي يبدو أنها تشير إلى أن هذا الهيكل كان موجودًا قبل أو في وقت مبكر جدًا من حكم عزيا على أبعد تقدير.

ما يخبرنا به هذا ليس واضحًا حقًا. ولسوء الحظ، لم يتم التنقيب في الموقع على نطاق واسع حتى الآن. لقد كان هناك عمل هناك، ولكن ليس على نطاق واسع.

وهكذا، لا تزال يافنه، في الوقت الحالي، موقعًا محايدًا نوعًا ما. ليس لدينا حقًا بيانات واضحة عن أي نوع من الدمار الذي قام به عزيا في أوائل القرن الثامن. الموقع الثاني هو تل الصافي، والذي حدده جميع العلماء تقريبًا بأنه جت الفلسطينيين.

وموقع بارز جدا .لقد تحدثنا عن ذلك عدة مرات في عروض الشرائح المختلفة هنا أو في محاضرات وقد تم تدميرها بشكل واضح جدًا في أواخر الربيع الثالث وأوائل الربيع الرابع من القرن التاسع. PowerPoint. على يد حزائيل الآرامي الدمشقي

،وهذا مذكور .تم تسجيل ذلك في سفر الملوك الثاني .الآن، في منتصف القرن الثامن، قرب نهاية حكم عزيا لدينا مستوطنة كبيرة تبلغ مساحتها 60 فدانًا مع إقامة ثقافة مادية يهودية واضحة في الموقع

ولكن لا يوجد دليل على وجود طبقة تدمير قبل ذلك الموقع .وقد تم بناؤه على أنقاض المدينة التي دمرها حزائيل .لذلك بقي لدينا سؤال

هل كانت هناك مدينة في جت لدمرها عزيا؟ ووفقًا لعلم الآثار، لا يبدو أنه كان هناك الكثير قبل ظهور هذه المستوطنة اليهودية عام 750 .والآن، يثبت ذلك مرة أخرى أن عزيا هو الذي بنى المستوطنة، لكن هل دمر أي شيء قبل أن يفعل ذلك؟ ربما الجواب يكمن في الاسم .جت اسم شائع جدًا ويعني معصرة أو معصرة زيتون .

ويوجد الكثير من مدينة غاتس، على خريطة بلاد الشام الجنوبية .وهناك موقع آخر، هو جات جيتايم، تم تحديده بمكان يسمى تل رأس أبو حامد شمال غرب صافي .قد يكون هذا أيضًا مرشحًا ل عزيا جات ويظهر بالفعل أدلة مهنية من أوائل القرن الثامن

مرة أخرى، لسوء الحظ، لم يتم نشر هذا الموقع بالكامل .بها تقارير أولية، وأواصل الحديث مع الحفار، وفي كل مرة أراه يقول :أنا آسف، لم أنشر تقريرتي عن أبو حامد بعد، لكني أعمل عليه .لذا، نأمل أن يظهر ذلك

لذا، لم يتم التنقيب في يافنه حقًا إلى الحد الذي يمكننا من خلاله تحديد ما إذا كانت هناك طبقة دمار تعود إلى أوائل القرن الثامن .جت الفلسطينيين، تل الصافي، لا يوجد حتى الآن أي دليل على وجود طبقة دمار في أوائل القرن الثامن .ومع ذلك، هناك احتلال يهودي في عهد عزيا

لذا، يتبقى لدينا جت أخرى، ربما جت جتايم، وربما تكون تلك جت التي هاجمها عزيا بالفعل .وأخيرًا، لدينا أشدود .وكانت أشدود واحدة من المدن الفلسطينية الخمس الكبرى، كما ناقشنا من قبل

ولكن لديها العديد من الميزات هنا التي من المهم جدًا الإشارة إليها .أولًا، هناك بوابة كبيرة مكونة من ست غرف توازي بشكل وثيق بوابات مماثلة في إسرائيل ويهوذا .وفي عهد سليمان، تم العثور على تلك البوابات في حاصور ومجدو وجازر .إذًا، لديك هنا بوابة مشابهة جدًا لتلك

هناك أيضًا بوابة أخرى في تل عبرة، وهو موقع في النقب، وهو أيضًا موقع من القرن الثامن وله بوابة مماثلة لذلك نسب المنقب موشيه دوثنان تدمير هذا الباب إلى عزيا لأنه قرأ كتابه المقدس وعلم أن أشدود قد دمرها عزيا أو على الأقل جزء منها .لكن الدراسات الحديثة تشكك في ذلك

ويبدو أن عزيا هو الذي أقام هذه البوابة بالفعل بعد احتلال المدينة، ومن الواضح أنها بوابة على الطراز اليهودي .والأكثر من ذلك، فإن المقبض المختوم والنقوش العبرية قد تشير أيضًا إلى سيطرة اليهود .الآن، في القاعدة خارج المدينة، المنطقة الخارجية، كشفت حفريات الإنقاذ عن هيكل إداري آشوري

ولدينا شرائح من ذلك تظهر ذلك أيضًا، مع وجود طبقتين مدمرتين من القرن الثامن تحتها .الآن، نحن نعلم أن سرجون دمر أشدود في أواخر القرن الثامن .هناك أيضًا طبقة تدمير أسفل هذا يعود تاريخها أيضًا إلى القرن الثامن .

وأعتقد أن طبقة الدمار التي تعود إلى القرن الثامن هي دليلنا على أن عزيا دمر المدينة. ورغم أنها خارج المدينة، إلا أنها دمرت. وأعتقد أن هذا هو دليلنا الدامغ على أشدود.

لسوء الحظ، لم يتم التنقيب في أشدود بشكل صحيح. لقد تم التنقيب فيه بشكل سيئ. لقد تم نشره بالكامل تقريبًا، لكن المنشورات لا يمكنها فعل الكثير لتصحيح الأخطاء في هذا المجال.

لذا، نأمل، في مرحلة ما، أن تكون هناك حفريات مستقبلية هناك، ويمكننا العثور على التقسيم الطبقي المناسب والعثور على الطبقة المدمرة الثانية من القرن الثامن داخل المدينة وخارجها أيضًا. والآن، يُقال أن عزيا أنشأ أيضًا مدناً وأرام ومستوطنات في جوار أشدود وفلسطين. وهكذا، أظهر المسح الأثري لتلك المنطقة، أدلة مهنية تعود إلى القرن الثامن في يفن يام، وريشون لتسيون، وميزاد هاشاف ياهو، وحولوت يفنه، وتيلمور. ومواقع أخرى أبعد جنوبًا باتجاه عسقلان وغزة.

لذا فإن هذه المواقع، هذه المواقع الجديدة التي تم مسحها وحفرها جزئيًا، ربما تكون قد خدمت عزيا كمستوطنات يهودية جديدة حول فلسطين وبالقرب من أشدود. علاوة على ذلك، يقول نص أخبار الأيام في الآيتين 7 و8 أن الله أعانه على الفلسطينيين والعرب الساكنين في جبال وعلى المعونيين. كما قدم بنو عمون الجزية لعزيا.

المونيون غير معروفين خارج النص الكتابي. وظلوا مجهولين حتى عام 1970 على ما أعتقد، عندما قرأ حاييم تدمر اسمهم في حوليات تغلث فلاصر الثالث. وهم مجموعة بدوية أو مجموعة عربية قاتل ضدها الآشوريون.

مرة أخرى، ملك آشوري من القرن الثامن، أواخر القرن الثامن. يبدو أيضًا أن الأدلة من تل جلول بالقرب من مادبا، الأردن، حيث تم التنقيب في جامعة أندروز، تشير إلى تأثير اليهود خلال القرن الثامن بسبب النقوش، ومقبض بيثوس ذو دائرة متحدة المركز. ويذكر أيضًا أنه "... وبنى مجداليم بعميدبار، وهي أبراج في البرية وحمل أو قطع بوروت وآبار ورايم كثيرة." لذلك حاول عزيا أن يستوطن ويزرع بعضًا من برية يهودا، صحراء يهودا، إذا جاز التعبير، شرق أورشلين.

في القرن الثامن، لدينا العديد من المستوطنات المحصنة والمستوطنات شبه العسكرية مع أدلة على الري ومحاولات الري في عدة مواقع في صحراء يهودا، ولا سيما قمران، حيث تم العثور على مخطوطات البحر الميت، وبالقرب من عين جدي، ثلاثة مواقع في وادي عكا، وموقع أبعد إلى الجنوب يسمى ميتساد غوزال. لذلك، على الرغم من أن النص الكتابي في أخبار الأيام يقول بوضوح برية يهودا، في الميدبار، التي تشير إلى شرق القدس، فقد رأى العديد من العلماء مستوطنات النقب أو مرتفعات النقب كما هو مشار إليها هنا بدلاً من برية يهودا، والتي هي مرة أخرى خطأ. ثم يقول "... واسمه، "حرفيًا اسمه، الذي نفترض أننا يمكن أن نترجمه الشهرة، ومعرفة اسمه، ... وامتد حتى إلى تخوم مصر، لأنه أصبح قويًا جدًا." أعتقد أن هذا الاقتباس للمؤرخ يشير إلى موقعنا كونتيلت اجرود الذي تحدثنا عنه سابقًا.

وهذا هو الحصن المعزول جدًا في شرق سيناء، والذي يحتوي على الفخار الإسرائيلي والفخار اليهودي. وكان من الممكن أن يكون هناك احتلال مشترك هنا على الحدود المصرية. وهذا، مرة أخرى، هو الفهم الأثري لهذا الاقتباس القائل: إن اسم عزيا انتشر إلى حدود مصر.

وكان معروفًا هناك على الحدود. لذلك يعتقد معظم العلماء أن كونتيلت عجرود كان موقعًا دينيًا بسيطًا يسافر إليه الناس فعليًا كحجاج، لأداء فريضة الحج لسبب ما، بسبب هذه المرثيات أو الصلوات المكتوبة على أوعية التخزين داخل البوابة. وأعتقد أن هذا خطأ تمامًا.

أعتقد أن هذا كان في الواقع موقعًا حدوديًا ومركزًا تجاريًا ومحطة على طول طرق القوافل بين حجة والبحر الأبيض المتوسط. ولم يكن موقعًا للحج الديني. إذن، ترون هنا عنوان التقرير النهائي

ماذا يقول؟ موقع ديني من العصر الحديدي الثاني على حدود يهودا وسيناء، وهو ما أعتقد أنه خطأ. ومن الواضح أن هذا كان موقعًا حدوديًا جيوسياسيًا. ليس هناك أي فائدة هنا من رغبتك في الحج والعبادة هنا

لقد كان مجرد بعض الجنود يكتبون أو ينقشون الصلوات على جرار التخزين. هذا كل شيء. حسنًا يا القدس

كما عمل عزيا في أعمال البناء في اورشليم. وبنى أبراجًا في القدس. مجداليم بجانب اورشليم

عند باب الزاوية الشعار حبيبة. وعند باب الوادي وعند الزاوية متسواه وتحصنوا بها. فحصن اورشليم وربما أكمل بناء السور الذي هدم في عهد أبيه

وهنا مرة أخرى، جاء علم الآثار وأعطانا بعض الأدلة. قام تشارلز وارين وكاثلين كينيون وأخيرًا إيلات مزار بحفر برج. وقام كل منهم بالتنقيب عن جزء منه

بوابة ملكية على طول جدار أوفيل المائل هنا بين مدينة داود وجبل الهيكل. وموقع بوابة الوادي وبوابة الزاوية غير مؤكد. وربما يعكس مرة أخرى توسعًا سابقًا للسور على التل الغربي أو قد يكون جزءًا من الدفاعات الأصلية المحيطة بمدينة داود

نحن ببساطة لا نعرف في الوقت الحاضر. ونأمل أن يتم الكشف عن ذلك في وقت ما في المستقبل. ولكن يبدو أن بوابة الزاوية، أو معذرة، البوابة الوحيدة هنا على طول الأكمة هي من عمل عزيا

هناك صورة أخرى له. هذه من رسومات تشارلز وارين، ثم تم استكمالها بأعمال إيلات مزار. وهنا عرض فني لما تبدو عليه تلك البوابة على طول زاوية الأوفيل المتجهة إلى جبل الهيكل

مرة أخرى، العمل على الأرجح هو لعزيا. وإلى الجنوب من القدس، لدينا موقع رمات راحيل. تم التنقيب في هذا المكان مرة أخرى في أوقات مختلفة بواسطة بنيامين مزار ثم بواسطة أهاروني، وحفريات أكثر شمولاً، ثم مؤخرًا بواسطة ليبشيتز وزملائه

ويلاحظ أيضًا أنه في أواخر حكمه أصيب عزيا بمرض جلدي بسبب خطيته المتمثلة في محاولته تقديم البخور في الهيكل. ولذا، كان لا بد من عزله. كان لا بد من عزله لأنه كان يعاني من شيء مثل الجذام، وربما شيء مختلف ولكن حالة مماثلة

لذلك بنوا له منزلًا منفصلاً. إنه يحمل عنوانًا حرفيًا "بيت الحرية"، والذي ربما يكون تعبيرًا ملطفاً مرة أخرى، بل في الواقع العكس. ولذلك لم يكن في القصر

وكان لا بد من إسكانه في مكان آخر. وكانت رمات راحيل موقعًا مثاليًا، وهي عبارة عن قصر يهودي بين بيت لحم والقدس. وبالنظر إلى الغرب بمناظر جميلة، إلى المجرى الأعلى لوادي الرفائين، يمكنك الحصول على نسيم لطيف من الساحل أعلى ذلك الوادي

بالطبع، هناك أيضًا منظر جميل إلى الغرب أو الشرق على بركة يهودا وصولاً إلى الصدع. لذلك فقد تم تحديدها على أنها بيت هكريم، وهو ما أعتقد أنه صحيح، بيت الكرم. مرة أخرى، كان عزيا رجل أرض، لذلك

كانت هناك مصاطب واسعة النطاق حول رمات راحيل، والتي كان من الممكن أن يتم تنفيذها بأيدي ملكية للعقارات الملكية التي تحيط بالموقع.

ومرة أخرى، في وقت مبكر جدًا من دراستنا، تحدثنا عن شاهد قبر عزيا الذي أعيد اكتشافه ونشره في عام 1931 مما يوضح مرة أخرى أن قبره، الذي دفن مرة أخرى بشكل منفصل عن الملوك الآخرين، كان لا بد من 1931، نقله في وقت ما في مطلع العصر، القرن الأول قبل الميلاد، القرن الأول الميلادي، وأعيد دفنها. لذلك، استنتاجاتنا هي على هذا النحو. إن رجحان الأدلة من المصادر المكتوبة والأثرية يدعم السياق الجيوسياسي في القرن الثامن لرواية أخبار الأيام عن عزيا

تعكس إشارة أخبار الأيام إلى الفلسطينيين والعمونيين والأدوميين، وخاصة الميتونيين، سياسات القرن الثامن الموثقة جيدًا. وبالمثل، فإن إشارات السجلات لمواقع مثل جربال وإيلات وجات وأشدود ويفنه ليست بالضرورة موثقة خلال الفترة الفارسية المتأخرة أو الهلنستية. لذا، فإن الشخص الذي أنشأ هذا يجب أن يعرف الكثير من تضاريس القرن الثامن حتى يكتبه بشكل صحيح

يحدث التكثيف والتوسع السريع للاستيطان اليهودي في منطقة التلال وشفيلة الغربية وبرية يهوذا والنقب وإيلات طوال القرن الثامن، وليس فقط في عهد حزقيا. أدلة التدمير لبوابة سليمان المكونة من ست غرف في أشدود والمستوطنة اليهودية في تل الصافي، بالإضافة إلى مواقع أخرى في السهل الساحلي، توفر دليلاً على أخبار الأيام الثاني 26. التوسع المستمر لأورشليم إلى الشمال والغرب ليشمل التل الغربي والأدلة على الجدران والبوابات التي قد تمثل تلك المذكورة في أخبار الأيام الثاني 26: 9، تشهد مرة أخرى على تاريخية النص

، المناورات الجيوسياسية المشتركة مع مملكة إسرائيل في كونتيلت عجرود، أو هورفات تيمان، بنفس الاسم على طول حدود مصر، والأدلة على النفوذ اليهودي في تل جلول، في الأراضي المنبسطة بوسط الأردن، تشهد مرة أخرى على رواية أخبار الأيام. وبالتالي، لا يوجد أساساً للرأي القائل بأن المؤرخ اخترع هذه الرواية باستخدام بيئة أو قالب من العصر الفارسي أو الهلنستي المتأخر. بدلاً من ذلك، من الواضح أن سجلات الأيام قد تم الوصول إليها ولكنها استخدمت بشكل انتقائي مصادر أرشيفية من فترة الملكية لكتابة تاريخ يهوذا

وقد أشير في النهاية إلى أن إسرائيل فينكلشتاين لا يستخدم الميونيت في مقالته التي تجادل ضد تاريخية الموقع لأنه لا يستخدمها لأنها تثبت خطأه. من غير الممكن أن يكون أحد قد عرف في وقت متأخر عن المونيين، الذين لم يُعرفوا إلا من خلال نقوش تيغلات فلاسر في القرن الثامن. أعتقد أن هذا وحده يُظهر تاريخية هذا النص بالإضافة إلى علم الآثار

.شكراً لك

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 21. عالم آثار ينظر إلى عهد عزيا